

{ سبح لله ما في السماوات وما في الأرض { الحكمة من تقديم

السماوات على الأرض

فاضل السامرائي

عليك. نعم لاحظ اللي هو الآية تبدأ سبح لله ما في السماوات وما في الأرض لاحظ اه قدم الجار والمجرور لله. نعم على على الفاعل وهو ما في السماوات من حيث الرتبة احنا عندنا في النحو - 00:00:00

انه نذكر الفعل والفاعل وبعدين المجرور يتأخر هنا لا هنا ماذما فعل؟ قدم الجار المجهور واخر الفاعل قال سبح لله ما قال سبح ما في السماوات وما في الارض الله العزيز الحكيم ما قال هكذا. وانما قال سبح لله يعني ذكر بعد اية بعد فعل التسبيح - 00:00:22

الجار المجرور ثم اخر الفاعل هناك سؤال لماذا مع العلم ان رتبة الفاعل هي التقديم سبب انه الكلام وعلى من يستحق التسبيح لا على اهل السماوات والارض ولذلك قال بعدها وهو العزيز الحكيم - 00:00:48

لله هو المستحق للتسبيح. الكلام على مستحق التسبيح وليس الكلام على ما في السماوات ولا في الارض ولذلك هو ذكر بعدها وهو العزيز الحكيم وبعدين ماذما ذكر؟ يعني ذكر من يمقته الله قال يعني من الفعل قال - 00:01:08

يا ابو رمقتا عند الله ان تقولوا ما تفعلون. ما يحبه الله ان الله يحب الذين يقاتلون. اذا هو الامور على مستحق التسبيح الكلام وهو الله وليس على يعني هو السياق هكذا. وليس على ما في السماوات وما في الارض. وما في الارض. نعم - 00:01:31

ممکن ان يثار سؤال وهو احيانا تقدير بين السماوات والارض احيانا في القرآن احيانا يقدم الارض على السماء احيانا نقدم السماء على الارض فلماذا هنا قدم ما في السماوات؟ على ما في الارض. ماذما؟ ما السبب؟ مع العلم في القرآن لا يجري على نسق واحد - 00:01:51

يعني مرة يقول وما انت بمعجزين في الارض ولا في السماء مرة قلت في السماء ولا في الارض مرة يقول في في الارض ولا في السماء لماذا قدم هنا؟ ما في السماوات على ما في الارض - 00:02:14

هي السورة بدأت بالتسبيح سبح لله ما في السماوات وما في الارض اهل السماوات اسبق تسبيحا يعني الله سبحانه وتعالى عندما اراد ان يخلق ادم - 00:02:28

الملائكة ماذما قالت؟ قالت ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اذا هم التسبيح هو في السماء اسبق منه في الارض. نعم. ثم ايضا هو اعم اشمل. يعني اهل السماء هم اعم وادوم تسبيحا - 00:02:49

من اهل الارض قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون اذا اهل السماوات هم اسبق تسبيحا وادوم تسبيحا فبدأ بهم بلاتي نصور لما قال ما في السماوات وما في الارض يعني نتصور ان هذا يقصد به غير العاقل. يعني احيانا يكون هناك معلومة ناقصة. حقيقة عند - 00:03:08

حتى عند المبتدئين بعلم النحو اه يتصورون ان ما هي لغير العاقل. هم. ومن للعاقل؟ لأن هي ما فيها حالتين حقيقة هي لذات غير العاقل وصفات العقلاء هي ما يعني ما هي ليست مختصة بغير العاقل لا هي - 00:03:31

قد تكون لذات غير العاقل شنو ذات غير العاقل؟ يعني هذا هذه ما هذه ما؟ قال تأكل اكل ما تأكل اشرب مما تشرب لكن صفات العقلاء قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يعني النساء عقلاء الله سبحانه وتعالى اطلق على نفسه ماء - 00:03:54

قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى وما خلق وهو الخالق هو الله قال ونفس وما سواها. فالهمها فجورها

وتقواها. والذى سواه هو الله وهو الذى الهم - 00:04:15

فإذا ما هي ليست مختصة بغير العاقل لا هي ما اذا فيها جانبان الذات ذات غير العاقل. الصفات صفات العقلاء ولذلك لما يقول يسبح
لله ما في السماوات وما في الارض هذه - 00:04:33
يعني ما نفهم من المقصود بها غير العاقل - 00:04:49